

## الأغاني

وأخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني ميمون بن هارون قال حدثني رجل كان يديم الأسفار قال .

سافرت مرة إلى الشام على طريق البر فجعلت أتمثل بقول القطامي .  
( قد يُدْرِكُ الْمُتَنَازِّيَ بَعْضَ حَاجَتِهِ . . . وقد يكونُ مع المُسْتَعَجِلِ الزَّلالُ )

ومعي أعرابي قد استأجرت منه مركبي فقال ما زاد قائل هذا الشعر على أن ثبط الناس عن الحزم فهلا قال بعد بيته هذا .

( ورُبُّ بَمَا ضَرَّ بَعْضَ النَّاسِ بِطَوْؤُهُمْ . . . وكان خيراً لهم لو أنَّهم عَجَلُوا ) .

وكان السبب في أسر القطامي على ما حكاه من ذكرنا وذكر ابن الكلبي عن عرام بن حازم بن عطية الكلبي قال .

أغار زفر بن الحارث على أهل المصيخ وبه جماعة من الحاج وغيرهم